تصور مقترح لإنشاء مراكز للبحوث التربوية بجامعات جنوب الصعيد في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة

إعداد

أ.د/فتحي عبدالرسول محمد "رحمه الله"
أستاذ أصول التربية المتفرغ
كلية التربية بقنا – جامعة جنوب الوادي

د/رشاد أبو المجد مصطفى
مدرس أصول التربية المتفرغ
كلية التربية بقنا – جامعة جنوب الوادي

أ.د/ ناجي عبدالوهاب هلال
أستاذ أصول التربية
كلية التربية بقنا – جامعة جنوب الوادي

أ/ وفاء محمود علي
باحثة لدرجة الدكتوراه – قسم أصول التربية
كلية التربية بقنا – جامعة جنوب الوادي

تصور مقترح لإنشاء مراكز للبحوث التربوية بجامعات جنوب الصعيد في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة

إعداد

أ.د/فتحي عبدالرسول محمد"رحمه الله"
أستاذ أصول التربية المتفرغ
كلية التربية بقنا – جامعة جنوب الوادي

د/رشاد أبو المجد مصطفى
مدرس أصول التربية المتفرغ
كلية التربية بقنا – جامعة جنوب الوادي

أ.د/ ناجي عبدالوهاب هلال
أستاذ أصول التربية
كلية التربية بقنا – جامعة جنوب الوادي

أ/ وفاء محمود علي
باحثة لدرجة الدكتوراه – قسم أصول التربية
كلية التربية بقنا – جامعة جنوب الوادي

المستخلص

سعت الدراسة الحالية إلى إعداد تصور مقترح لإنشاء مراكز للبحوث التربوية في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة بجامعات جنوب الصعيد، حيث استهدفت التعرف على الإطار الفكري لمجتمع المعرفة، كما استهدفت التعرف على الإطار المفاهيمي للبحث التربوي، بالإضافة إلى الوقوف على متطلبات تطوير البحث التربوي بكليات التربية في ضوء مجتمع المعرفة، كما هدفت الدراسة إلى إعداد تصور مقترح لإنشاء مراكز للبحوث التربوية في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة بجامعات جنوب الصعيد ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها ما يلي: أن مؤشرات الانخراط في مجتمع المعرفة التربوي في مصر متوافر بشكل مقبول إلى حد ما، ولكن يحتاج إلى مزيد من الجهد والمتطلبات للوصول إلى مستوي الدول المتقدمة من المعرفة التربوية، ويمكن أن يتم ذلك من خلال إنشاء مراكز للبحوث التربوية بجامعات جنوب الصعيد في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة، وأنه يوجد فجوة بين البحث التربوي النظري والممارسات الميدانية التطبيقية لدي الباحثين ومتطلبات مجتمع المعرفة، فالباحثون بكليات التربية يهتمون ببحث القضايا الأكاديمية ويبتعدون عن بحث المشكلات الواقعية المتعلقة بمجتمع المعرفة، وكذلك ضعف المستوي التنافسي للباحثين يؤدي إلى ضعف المعرفة التربوية التي يتم إنتاجها في ظل مجتمع المعرفة.

الكلمات المفتاحية: البحث التربوي، مجتمع المعرفة، مراكز البحوث التربوية

A proposed vision for the establishment of educational research centers in light of the requirements of the knowledge society in southern Upper Egypt universities

Abstract:

The current study revolves around preparing a proposed conception for the establishment of educational research centers in light of the requirements of the knowledge society in the universities of southern Upper Egypt. The study also sought to prepare a proposed vision for the establishment of educational research centers in light of the requirements of the knowledge society in southern Upper Egypt universities.The study used the descriptive analytical method, and the study reached several results, the most important of which are the following: The indicators of engaging in the educational knowledge society in Egypt are available in an acceptable way to some extent, but it needs more effort and requirements to reach the level of advanced countries of educational knowledge, and it can be That this be done through the establishment of centers for educational research in southern Upper Egypt universities in light of the requirements of the knowledge society, and that there is a gap between the theoretical educational research and the applied field practices of researchers and the requirements of the knowledge society. As well as the weak competitive level of researchers leads to the weakness of educational knowledge that is produced in the light of the knowledge society.

Keywords: educational research, knowledge society, educational research center

مقدمة:

يُعد البحث التربوي الوسيلة التي تستطيع بها التربية أن تحقق أهدافها المنشودة من خلال تحديد طبيعتها، وبناء نظرياتها، ومكوناتها، ومعرفة معوقاتها، ووضع سُبل مناسبة للتغلب عليها وتهيئة البيئة الصالحة والمناسبة لها (عرجاوي، ٢٠١٤: ٢٩٨). وفي ظل التطورات العلمية والتكنولوجية المستمرة، فإن البحث التربوي في أمس الحاجة إلى التطوير والتحسين لمواكبة هذه التطورات، ويتم ذلك من خلال رفع جودة المنظومة التربوية وممارساتها، وكذلك إثراء المعرفة التربوية، وذلك عن طريق دعم البحوث العلمية التربوية وجعلها من أولويات كليات التربية.

ويشير (إبراهيم ،٢٠٠٧: ٧٥) إلى أن النظم التربوية يتوقع أن تمارس دورًا فاعلًا متعدد الأبعاد في إعداد الطلاب، وتهيئتهم لمجتمع المعرفة، ومن المسلم به أن التربية هي التي تشكل المجتمع، لذا فإن المجتمعات تحاول اللحاق بركب الحضارة، والتقدم، والرقي عن طريق التربية، على أساس أن التربية هي الوسيلة الأساسية القادرة على تجاوز نمط التخلف، وتستطيع إعادة تشكيل المجتمع على شكل نمط الحياة المعاصرة، وتوفير متطلبات الولوج إلى مجتمع المعرفة.

لذلك أصبح التحول إلى مجتمع المعرفة مطلبًا حياتيًا في العالم العربي، لأن القيمة المضافة للإنتاج المعرفي لها تأثيرًا كبيرًا على المجتمع، حيث تتناسب هذه القيمة طرديًا مع حجم المعرفة، والتي تتمثل في النفاذ إلى مصادرها، واستخلاصها، واستيعابها، وتنظيمها، وكيفية توظيفها، ومن ثم توليد معرفة جديدة تحل محل المعرفة القديمة (عبده ومهناوي، ٢٠١٢: ٥٤١).

كما تري دراسة (النبوي،٢٠٠٧: ٣٣٨- ٣٣٩) أن كليات التربية عندما تستطيع الولوج إلى مجتمع المعرفة، تصبح قادرة على أن: -

- تتنبأ بالمشكلات التعليمية المستقبلية.
- تهتم بالبيئة الخارجية.
- تبحث عن التحسين والتطوير المستمر.
- تشجيع الاستكشاف والمشاركة.
- تحترم مفاهيم التنوع والتفكير والشراكة والبحث والاستقصاء.

- تحترم العمل الجماعي والتعليم التعاوني.
- تستخدم التكنولوجيا في جميع برامجها.

ومن هنا تسعى الدراسة إلى إعداد تصورًا مقترحًا لإنشاء مراكز للبحوث التربوية في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة بجامعات جنوب الصعيد، وذلك نظرًا للدور الفعال لمراكز البحوث التربوية في معالجة كثير من المشكلات التي تواجه الأنظمة التعليمية والمجتمع بصفة عامة ومشكلات البحث التربوي في جنوب الصعيد بصفة خاصة.

ومن هنا يصبح مراكز البحوث التربوية بجامعات جنوب الصعيد أحد التوجهات الحديثة والمهمة في التعليم لتحقيق الميزة التنافسية وضمان مخرجات منسجمة مع متطلبات مجتمع المعرفة، حيث يمكن أن تعد مراكز البحوث التربوية داعمًا رئيسًا ورائدًا قويًا لتطوير حركة البحث التربوي والنهوض بها، فهي تعالج الكثير من المشكلات والقضايا المختلفة من منظور علمي بحثي دقيق.

ثانيًا مشكلة الدراسة:

إن دخول كليات التربية في مجتمع المعرفة في ظل الوضع الراهن يمثل صعوبة كبيرة في ظل بنية معرفية تربوية ضعيفة، وفي ظل ممارسات تربوية نادرًا ما تسمح بتطوير العملية التعليمية، لذلك ينبغي إجراء تعديلات جوهرية على النظم التعليمية لكليات التربية بمصر، بحيث تعتمد على بنية معرفية قوية من خلال الارتقاء بالبحث التربوي.

إن كليات التربية تعاني من بعض المشكلات التي تعوقها في الولوج إلى مجتمع المعرفة ويؤكد ذلك ما أشارت إليه دراسة (نجيب،٢٠١٦: ٧٤) من أن أنشطة البحث التربوي العربية نشأت وتوسعت تحت ضغط الطلب الاجتماعي والمحاكاة السطحية للأنشطة البحثية في البلدان المتقدمة ولكنها لم تتطور مع تطورات الأبحاث التربوية في هذه البلدان، وأغفلت بصفة أساسية تعزيز أنشطة الإبداع العلمي وتوفير المتطلبات اللازمة لدعمه وتطوير عمليات إنتاج المعرفة التربوية وضعف ارتباط أنشطة البحث التربوي العربي بالاحتياجات البحثية التعليمية الفعلية، حيث إنها ترتبط بالإمكانيات المتوفرة أكثر من ارتباطها بالحاجات الملحة

لتعليم المجتمع، وأن إقامة المشروعات التربوية وتطوير المنظومات التعليمية تتم إلى حد كبير بمعزل عن منظومات البحث التربوي العربية، ويستند بصورة كبيرة على الرؤى السياسية والشخصية التي لا تعتمد على التكنولوجيا المتقدمة الأمر الذي يفقدها عناصر أساسية ضرورية لتقدمها.

ويري (قرني،٢٠١٣: ١٤) أن هناك غياب في التوازن في أداء الجامعات المصرية بصفة عامة، وكليات التربية بصفة خاصة، حيث تركز جهودها على الدور التعليمي على حساب الدور البحثي مما أدي إلى تهميش البحوث العلمية بها، كما توصلت دراسة (عرجاوي، ٢٠١٤: ٣٤٠ – ٣٤١) إلى عدة نتائج من أهمها ما يلي:

- قلة توفير البيانات والأدوات التي تخدم المخطط التربوي، وقلة الاهتمام بالبحوث التربوية التطبيقية.
- قلة الأموال المخصصة للبحث التربوي، وقلة الإنفاق عليها من الدخل القومي.
- زيادة تكاليف نشر البحوث التربوية، ومعاناة الباحثين من العديد من الصعوبات في تعاملهم مع الدوريات العلمية.
- ضعف التنافس بين الباحثين لعجز التمويل المادي لهم.
- الارتفاع الكبير في مصروفات الدراسات العليا في غالبية كليات التربية بمصر.
- هجرة بعض الكفاءات العلمية.
- قلة وجود كوادر بشرية مدربة لتوجيه وإرشاد طلاب الدراسات العليا في كليات التربية إلى الأقسام والتخصصات التربوية المختلفة والتي تتناسب مع ميولهم وقدراتهم.

تَولد الإحساس بمشكلة الدراسة الراهنة من خلال الوضع الراهن لكليات التربية وما تعانيه من مشكلات تقف حائلًا أمام تحقيق أهدافها، وبدون تحقيق مستوي ملموس من التميز، يجعلها قادرة على المنافسة الإقليمية والعالمية، ومنها غياب التخطيط المتكامل للبحث التربوي على مستوي كليات التربية والجامعات، وضعف العلاقة بين كليات التربية ومؤسسات المجتمع المختلفة نتيجة لضعف البحوث

التربوية، بالإضافة إلى قلة البرامج التعليمية التي تستهدف تطوير البحث التربوي. كما أن إنشاء مراكز بحثية تربوية متخصصة بجامعات جنوب الصعيد، وتابعة لكليات التربية قد يعد أحد الحلول المقترحة للتغلب على مشكلات البحث التربوي بما يلبي متطلبات مجتمع المعرفة.

تساؤلات الدراسة:

ويمكن تحديد مشكلة الدراسة الراهنة في التساؤلات الأتية:

١. ما الإطار الفكري لمجتمع المعرفة؟
٢. ماهية مراكز البحوث التربوية ؟
٣. ما الإطار المفاهيمي للبحث التربوي؟
٤. ما التصور المقترح لإنشاء مراكز للبحوث التربوية بجامعات جنوب الصعيد في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة ؟

ثالثًا: أهداف الدراسة: –

سعت الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية: –

١.التعرف على الإطار الفكري لمجتمع المعرفة.
٢.التعرف علي ماهية مراكز البحوث التربوية.
٣.التعرف على الإطار المفاهيمي للبحث التربوي.
٤.إعداد تصور مقترح لإنشاء مراكز للبحوث التربوية في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة في جامعات جنوب الصعيد

رابعًا: أهمية الدراسة: –

نبعت أهمية الدراسة الحالية مما يلي:–

١. أهمية الموضوع الذي تتناوله، حيث إنها تتناول محورين مهمين هما البحث التربوي ومجتمع المعرفة، حيث تُعد مجتمع المعرفة مجتمع حديث عادة تتم دراسته في سياقات اقتصادية مثل اقتصاد المعرفة، ويقل تناولها في إطار المؤسسات التربوية.
٢. تعد الدراسة استجابة لكثير من المؤتمرات والندوات التي نادت بأهمية تحديث وتطوير المعرفة التربوية بما ينعكس بشكل إيجابي على مجتمع المعرفة.

٣. قد تفيد الدراسة المخططين والمسئولين عن تطوير التعليم في تقديم الحلول المناسبة لبعض مشكلات التي تواجهه العملية التعليمية.

٤. دعوة العديد من المؤتمرات لتبني صيغ مراكز البحوث التربوية.

خامسًا: منهج الدراسة:-

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي نظرًا لمناسبته للدراسة، وقد فرضت طبيعة الدراسة الحالية وأهدافها استخدام المنهج الوصفي التحليلي القائم على جمع المعلومات والحقائق والأفكار والرؤى من خلال الفكر المرتبط بإنشاء مراكز البحوث التربوية بجامعات جنوب الصعيد في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة ، ومن ثم استنتاج الحقائق والمسلمات واستخلاص التعميمات.

سادسًا: مصطلحات الدراسة:-

من أهم المصطلحات التي تتطرق إليها الدراسة الحالية ما يلي:

- **البحث التربوي**

يعرف (خليفة ،٢٠١٠: ٣٨) مفهوم البحث التربوي بأنه : هو بحث أو تحقيق علمي منظم في أي مشكلة تربوية، أي هو النشاط الذي يوجه نحو تنمية علم السلوك في المواقف التعليمية.

ويعرف (البنا ٢٠١٤: ٢٤٦) مفهوم البحث التربوي بأنه هو قيام الإنسان ببذل جهد جاد ومنظم بهدف فهم الظواهر التربوية والاجتماعية، وتقديم حلول للمشكلات التربوية والتعليمية، فضلاً عن ذلك الحصول على قدر كبير من المعرفة في مختلف المجالات التربوية.

دمت الدراسة الراهنة المنهج الوصفي التحليلي، نظرًا لمناسبة لطبيعة الدراسة.

وتتبني الدراسة التعريف الأخير لتعريف لمصطلح البحث التربوي في الدراسة الحالية.

- **مراكز البحوث التربوية**

يعرف (قطيط ، ٢٠١٦ : ٤٨) مفهوم مرتكز البحوث التربوية بأنها مؤسسات دورها الرئيس هو إنتاج الأبحاث والدراسات في مجال التربية والنظم التعليمية ،

وتقديم رؤى للإصلاح والتطوير ، بما يوجه صنع القرار التربوي والسياسات التعليمية والتنموية.

ويمكن تعريفه إجرائيًا بأنه مؤسسة فعالة تعمل على حل المشكلات التعليمية والمجتمعية التي تواجه المجتمع والأنظمة التربوية، وذلك من خلال توفير البيئة البحثية المناسبة للباحثين من أجل الحصول على أفضل المخرجات التربوية لتحقيق التقدم والرقي.

- **متطلبات مجتمع المعرفة**

كما يُعرف (يونس، ٢٠١٤:٧٩) مفهوم مجتمع المعرفة : بأنه هو المجتمع الذي يقوم على ثلاثة دعائم أساسية هي إنتاج المعرفة من خلال مؤسساته البحثية المتعددة كالجامعات وغيرها، ثم نشر هذه المعرفة بين مختلف مجالات النشاط المجتمعي، ثم توظيف واستخدام هذه المعرفة، ثم توطين هذه المعرفة، للارتقاء بالمجتمع الإنساني من خلال التنمية المستدامة.

ويمكن تعريف مجتمع المعرفة إجرائيًا بأنه المجتمع القائم على إنتاج المعرفة ونشرها وتوظيفها، وتوفيرها لجميع أفراد هذا المجتمع بلا استثناء، فهو يعتمد على الاستخدام المكثف للمعرفة والمعلومات والاستفادة منها بشكل مناسب لتحقيق أهداف محددة.

ويمكن تعريف المقصود بمتطلبات مجتمع المعرفة بأنها المتطلبات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والمعرفية التي يحتاجها المجتمع لكي يصبح مجتمع قائم على المعرفة ، والتي تقوم بشكل أساسي على إنتاج المعرفة، ونشرها ،وتوظيفها ،وتوطينها لتحقيق الأهداف المنشودة في هذه المجالات .

سابعًا: الدراسات السابقة:

يتناول هذا الجزء عرضًا مختصرًا للدراسات السابقة التي تناولت متغيري الدراسة، البحث التربوي ومجتمع المعرفة.

هدفت دراسة (معوض،٢٠٢٢) إلى التعرف على دور التعليم العالي في بناء مجتمع المعرفة، و التعرف على دور الجامعات السعودية في إدارة مدن المعرفة وأهم نماذجها، وصولًا إلى مجتمع معرفي من خلال وضع آليات مقترحة حول تفعيل دور

التعليم العالي في إدارة مدن المعرفة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، كما توصلت إلى مجموعة من النتائج من أهمها أن دور الجامعات السعودية في إدارة مدن المعرفة يتمثل في تزويد المدن المعرفية بأصحاب العقول المبدعة، وتوفير الأنشطة المعرفية والموارد والتجهيزات الداعمة لمدن المعرفة، بالإضافة إلى دور الجامعات في تنشيط الاقتصاد وتسويق البحث العلمي والمعرفة وتحويلها إلى منتجات، وتوصلت الدراسة إلى وضع نموذج مقترح أشتمل على أهداف ومتطلبات وآليات لتنفيذ النموذج.

هدفت دراسة (عبد الغني و محمود ،٢٠٢١) إلى التعرف على المعوقات التي تواجه منظومة البحث التربوي بالتعليم الجامعي، ومتطلبات وآليات التغلب عليها، والتعرف على واقع منظومة البحث التربوي بكلية الدراسات العليا للتربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالكلية، ومدي ما حققته هذه المنظومة من مخرجات بحثية ترتبط بما حددته الخطة الاستراتيجية للكلية من أهداف، والتوصل إلى تصور مقترح لتطوير البحث التربوي بالكلية، بما يساعد الكلية على الارتقاء بمنظومة البحث العلمي بها، وتأهيلها للاعتماد من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لجمع البيانات، و طبقت أداة الدراسة على عينة من أعضاء هيئة التدريس بكلية الدراسات العليا للتربية ولقد بلغ عددها (٥٧)، كما توصلت إلى مجموعة من النتائج المتمثلة في جوانب القوة والضعف والفرص والتهديدات لمنظومة البحث العلمي التربوي بكلية التربية التي تمثلت فيها جوانب القوة فيما يلي : تنوع التخصصات العلمية والبحثية بالكلية، حصول الكلية على مراكز متقدمة على مستوي الجامعة في تأليف مقررات دراسية كمتطلب أساسي للتخرج من الجامعة، وأهم جوانب الضعف تناقص نسبة طلاب الماجستير من الوافدين، ومن أهم الفرص المتاحة تنوع تخصصات الكلية بما يجعلها بيت خبرة ومركز استشاري محليًا وإقليميًا، ومن أهم التهديدات نقص في الاعتمادات المالية المخصصة من الجامعة للبحث العلمي.

وهدفت دراسة (عباس وآخرون،٢٠٢١) إلى تقديم بعض المقترحات التي تساعد في التغلب على مشكلات البحث التربوي في مصر في ظل متطلبات الثورة

الصناعية الرابعة، و التعرف على المقصود بالبحث التربوي وأهدافه وأهم المشكلات التي تواجه البحث التربوي في مصر، وتأصيل مفهوم الثورة الصناعية الرابعة، والتعرف على أهم مرتكزاتها، ومميزاتها، وتحدياتها، والإيجابيات والسلبيات الخاصة بها، والتعرف على كيفية التغلب على مشكلات البحث التربوي في مصر في ضوء متطلبات الثورة الصناعية الرابعة، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لمناسبة للدراسة، كما توصلت إلى مجموعة من التوصيات من أهمها ضرورة وضع سياسة واضحة للبحث التربوي في مصر و ضرورة إنشاء قاعدة للبيانات والمعلومات التربوية، وضرورة اقتراح آليات جديدة لتمويل البحث التربوي، وتوفير المناج المناسب لإجراء البحوث التربوية، والعمل على رفع كفاءة الباحثين التربويين في عصر الثورة الصناعية الرابعة، وتشجيع الباحثين على إجراء البحوث الجماعية.

وأجرى (يوسف وآخرون، ٢٠٢١) دراسة بهدف التعرف على فلسفة حاضنات الإبداع العلمي من حيث: مفهومها، وأهدافها، وفوائدها، ومهامها، و التعرف على جدارات مجتمع المعرفة اللازمة لطلاب الجامعة في مصر، ووضع تصور مقترح لدور حاضنات الإبداع العلمي بالجامعات المصرية في دعم جدارات مجتمع المعرفة لطلاب الجامعة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لطبيعة البحث، كما توصلت إلى تصور مقترح لدور حاضنات الإبداع العلمي بالجامعات المصرية في دعم جدارات مجتمع المعرفة لدي طلاب الجامعة.

وأجرى كاربوف (Karpov,٢٠١٧) دراسة بهدف تحديد الأسباب الاجتماعية والتاريخية للخلط بين مفهوم المعرفة ومفهوم المعلومات في سياق مجتمع علم المعرفة، وتشكيل مجتمع المعلومات، لصياغة النهج المنهجي للفصل بين المصطلحين وإظهار الاختلاف بينهم وإظهار عواقب الخلط بين المفهومين، وتأثيره على التعليم، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، الذي يقوم على استخدام التحليل المقارن للمصادر الأولية، والتحليل الوظيفي للإجراءات الاجتماعية، والتحليل النفسي والاجتماعي للظواهر الإدراكية، كما توصلت إلى أن الفصل بين مفاهيم المعرفة والمعلومات في العلوم الاجتماعية والإنسانية من أهم الشروط الأساسية لبناء مجتمع المعرفة ومجتمع المعلومات في مجال التعليم، لأن الشرط الأساسي لبناء مجتمع المعرفة هو تعليم الأفراد التفكير الذي يقوم على المعرفة العملية والإدراك، على

عكس مجتمع المعلومات الذي يقوم على الشائعات والآراء والأحكام السطحية، فمفهوم المعرفة أشمل وأعم من مفهوم المعلومات.

وأجرى لوبيز ألفارادو (Lopez-Alvarado ,٢٠١٦) دراسة بهدف التعرف على أهم القضايا المتعلقة بالبحوث التربوية، وكيف تؤثر على الباحث التربوي الحديث، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، كما توصلت الدراسة إلى أنه من الضروري تحسين الممارسات التعليمية عن طريق تحليل البيئة التعليمية وفهمها، ولتحسين هذه البيئة وجعلها أفضل، وينبغي أن تكون للأبحاث التربوية ثلاثة أهداف هي الكشف عن المشكلات وإيجاد حلول لها، ومشاركة صانعي القرارات في معرفة العلاقة بين التعليم والعمل والتدريب، وتحسين الممارسات التعليمية للطلاب.

وأجرى (الخزندار، والأسعد،٢٠١٢) دراسة بهدف استكشاف دور مراكز الفكر والدراسات لما لها من دور أساسي في عملية صنع القرار وإعداد السياسات العامة للدول ، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، وقد توصلت الدراسة إلي وجود مجموعة من المعوقات والتحديات التي تواجه بفعالية ودور المراكز البحثية في العالم العربي .

كما أجرى (غنيم ، ٢٠١٢) دراسة بهدف التعرف على درجة توافر أبعاد المنظمة المتعلمة في المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، وقد خلصت نتائج الدراسة إلى توفر أبعاد المنظمة المتعلمة (البعد الاستراتيجي – البعد التنظيمي – البعد الثقافي) بدرجة متوسطة بالمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية .

التعليق على الدراسات السابقة:

- تتشابه الدراسة الحالية مع عدد من الدراسات السابقة في تركيزها على أحد المتغيرين وهما البحث التربوي ومجتمع المعرفة إلا أنه يلاحظ قلة الدراسات التي تطالب بإنشاء مراكز للبحوث التربوية بجامعات جنوب الصعيد في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة.
- تختلف الدراسة الحالية عن غيرها من الدراسات السابقة في أنها سعت إلى إعداد تصور مقترح لإنشاء مراكز للبحوث التربوية بجامعات جنوب الصعيد، بما يسهم في تطوير وتحسين البحوث التربوية.

- أفادت الدراسة الراهنة من الدراسات السابقة في الوقوف على مشكلة الدراسة، وفي كتابة الإطار النظري، وإعداد الأدوات وتفسير النتائج.

ثامنًا :فصول وإجراءات الدراسة:

وفقًا لموضوع الدراسة والمنهج المستخدم فيها، فقد سارت الدراسة وفقًا للخطوات التالية:-

١.بدأت الدراسة بالإطار العام للدراسة، والذي يشمل مقدمة الدراسة، والمشكلة، والأهمية، والأهداف، ثم المنهج المستخدم في الدراسة، والمصطلحات، والدارسات السابقة، ثم خطوات السير في الدراسة.

٢.للإجابة عن التساؤل الأول وهو "ما الإطار الفكري لمجتمع المعرفة " فقد تم تخصيص الإطار الثاني للدراسة.

٣. للإجابة عن التساؤل الثاني وهو " ماهية مراكز البحوث التربوية " فقد تم تخصيص الإطار الثالث للدراسة.

٣..للإجابة عن التساؤل الثالث وهو "ما الإطار المفاهيمي للبحث التربوي" فقد تم تخصيص الإطار الرابع للدراسة .

٤. للإجابة عن التساؤل الرابع وهو "ما التصور المقترح لإنشاء مراكز للبحوث التربوية بجنوب الصعيد في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة" فقد تم تخصيص الإطار الخامس للدراسة .

الإطار النظري للدراسة

يتكون من محورين هما الإطار الفكري مجتمع المعرفة والإطار المفاهيمي للبحث التربوي كالتالي:

المحور الأول: الإطار الفكري مجتمع المعرفة:

يُعد مجتمع المعرفة من أهم المجتمعات الحديثة مثل مجتمع المعلومات ومجتمع التعلم التي ظهرت في الآونة الأخيرة، نتيجة للتطورات العلمية والتكنولوجية التي طرأت على المجتمعات التقليدية التي لا تعتمد بشكل كبير على المعرفة والمعلومات

بشكل أساسي، فمجتمع المعرفة تؤدي فيه المعرفة دوراً هاماً في بناءه، ويركز على توليد المعرفة ونشرها وتوزيعها على جميع أفراد المجتمع.

ولقد أدت الثورة المعلوماتية والتكنولوجية إلى انهيار بعدي الزمان والمكان فصار الكل يعرف ما يدور لدى الآخرين مهما تباعدت المسافات والأصقاع، وزاد رصيد الإنسان المعرفي، وأصبح هذا الرصيد متاح للجميع أفراد المجتمع بدون أي قيود، وتطورت قدراته وإمكاناته على إيجاد الإبداع وإنتاج المعرفة (المحروقي، ٢٠٠٤: ١٧١).

أولًا: سمات مجتمع المعرفة: -

تميز مجتمع المعرفة بالعديد من السمات التي تميزه عن المجتمع التقليدي والمجتمعات الأخرى، ويمكن تناول هذه السمات كما ذكرها (القاضي وآخرون ،٢٠١٧: ٣٥-٣٦) أن مجتمع المعرفة يتسم بالآتي:-

١- أنه مجتمع يهتم بالمعرفة وعملياتها من حيث توليد المعرفة ونشرها وتوظيفها.
٢- يهتم بتوظيف المعرفة واستخدامها في عملية التنمية.
٣- تتدفق المعارف والمعلومات بسهولة ويسر في مجتمع المعرفة بدون عقبات أو صعوبات.
٤- يسهم بفاعلية في إنتاج المعرفة وتطويرها.
٥- في مجتمع المعرفة، تؤدي المعرفة دورًا مهمًا وأساسيًا في التنمية البشرية.
٦- يعتمد بشكل أساسي على الإبداع الفكري والإنتاج المعرفي في صورة تتجاوز الحدود المكانية والزمنية.

ثانيًا :أبعاد مجتمع المعرفة:

إن مجتمع المعرفة له العديد من الأبعاد التي تتمثل في البعد البشري، الابتكاري، الاقتصادي، والاجتماعي والمؤسساتي، والتي حددتها كلاً من دراسة (أبن أحمد، ٢٠٠٥: ٨٢)، دراسة (النبلاوي،٢٠٠٧: ١٦٤- ١٦٥)،ودراسة (الظاهر،٢٠٠٩: ٣١-٣٣) في النقاط التالية:

- البعد البشري: من حيث اكتساب المعارف والمهارات ونشرها وتقاسمها.

- البعد الابتكاري: على أساس تجديد رأس المال البشري والسير نحو الأفضل لضمان مستقبل أحسن من خلال أنشطة البحث والتطوير والتجديد.
- البعد المؤسساتي: الذي يأخذ بعين الاعتبار التنمية العلمية والتقنية.
- البعد الاقتصادي يعد المعلومات في مجتمع المعرفة هي السلعة أو الخدمة الرئيسة والمصدر الأساسي للقيمة المضافة، وخلق فرص العمل، وترشيد الاقتصاد.
- البعد الاجتماعي يعني في مجتمع المعرفة، سيادة درجة معينة من الثقافة المعلوماتية في المجتمع، وزيادة الوعي بالتكنولوجيا، كما أن التغيير والتكيف سيطرح مفاهيم جديدة في المجتمع قائمة على المعرفة.
- البعد التكنولوجي: إذ أن مجتمع المعرفة يعني انتشار وسيادة تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها في مختلف مجالات الحياة، وكما يعني البعد التكنولوجي لثورة المعلومات، توفير البنية اللازمة من وسائل اتصال وتكنولوجيا الاتصالات وجعلها في متناول الجميع.
- البعد الثقافي: إذ يعني مجتمع المعرفة، إعطاء أهمية كبيرة للمعلومة والمعرفة، والاهتمام بالقدرات الإبداعية للأشخاص، وتوفير إمكانية حرية التفكير والإبداع، والعدالة في توزيع العلم والمعرفة والخدمات بين الطبقات المختلفة في المجتمع.
- البعد السياسي: إذ يعني مجتمع المعرفة، إشراك الجماهير في اتخاذ القرارات، بطريقة رشيدة وعقلانية، أي مبنية على استعمال المعلومة، ولا يحدث هذا إلا بتوفير حرية تداول المعلومات، وتوفير مناخ سياسي مبني على الديمقراطية والعدالة والمساواة، واقتحام الجماهير في عملية اتخاذ القرار والمشاركة السياسية الفعالة.

فيمكن إجمالي أبعاد مجتمع المعرفة في عدة أبعاد منها البعد التكنولوجي حيث أن مجتمع المعرفة يقوم على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وبذلك تكون البنية التحتية والأجهزة التكنولوجية متاحة للجميع لاستخدامها في شتي مجالات الحياة، والبعد الاقتصادي حيث تعد المعرفة من محركات الاقتصاد، حيث تحول الاقتصاد من الاقتصاد التقليدي إلى الاقتصاد القائم على تطبيق المعرفة، واستغلال

الأبحاث العلمية والمعلومات للوصول إلى التنمية الاقتصادية، والبعد السياسي حيث يكون للأفراد حق المشاركة في اتخاذ القرارات المناسبة بناء على المعرفة المتاحة، وكذلك تطبيق مبدأ الحرية والديمقراطية والعدالة، ويعني ذلك توظيف المعرفة في عملية اتخاذ القرارات، والبعد الاجتماعي حيث يكون للأفراد دور فعال في تنمية المجتمع وتحقيق أهدافه، والبعد التكنولوجي يتمثل في الاهتمام بتطبيق تكنولوجيا المعلومات الحديثة في كافة مجالات الحياة، والبعد الثقافي يهتم بنشر الوعي والثقافة بأهمية المعرفة ودورها في المؤسسات والمجتمع، والبعد الابتكاري يشمل توليد معارف جديدة غير تقليدية من خلال الاهتمام بالأفراد وتشجيع الأفكار الجديدة المبتكرة، والبعد المؤسساتي يشمل الاهتمام بالبحث والتطوير وتجديد المعارف، وذلك من خلال توفير بيئة مؤسسية وتشريعات مشجعة لتوليد المعرفة ونشرها وتوظيفها، البعد البشري يتمثل في استخدام القدرات البشرية في إنتاج المعرفة ونشرها بشكل عادل بين أفراد المجتمع

ثالثًا: تأثير مجتمع المعرفة على المعرفة التربوية بكليات التربية:

يُعد التعليم الجامعي عمومًا وكليات التربية خصوصًا من أهم مصادر صنع المعرفة، فهو المسئول عن إعداد وتعليم وتدريب رأس المال البشري الصانع للمعرفة، والقادر على تطويرها وتطبيقها في كافة مجالات الحياة لتحقيق التنمية الإنسانية المستمرة. كما يري (الخطيب وسالم، ٢٠٠٦ :٦) أن الجامعة تعد وسيلة المجتمع للتعلم بالإضافة إلى أن وظيفتها المركزية هي إنتاج المعرفة، والبحث عن الحقيقة وتطوير القدرات الإبداعية لأساتذتها وطلابها، بهدف تطوير المجتمع وتنمية الأفراد.

ويري (دياب وجمال الدين، ٢٠٠٧ :٩١- ٩٣) أن أهداف البحث التربوي تغيرت في ظل مجتمع المعرفة، ويتطلب ذلك أن تبني أهداف جديدة لمواكبة مجتمع المعرفة لكي تستطيع توظيف ما تنتجه من معرفة، فيما يلي توضيح لهذه الأهداف التي ينبغي تجديدها وهي أن متطلبات العصر تفرض على الجامعات عمومًا وكليات التربية خصوصًا أن تلتزم بالأهداف التي تسعى إلى تحقيقها بكل ما يطلبه ذلك من إجراءات تفي باستمرار التجديد التربوي، بما يجعلها أكثر تأثيرًا في توجيه الأنشطة الجامعية المتعلقة بالتدريس والبحث التربوي .أن يتم تقديم دورات تدريبية متواصلة لأعضاء

هيئة التدريس ومعاونيهم للاستفادة منها في تحسين الممارسات التدريسية والبحثية، وابتكار الوسائل ونظم المساءلة التي يكون من شأنها تقويم إنتاجية أعضاء هيئة التدريس والنتائج والجهود التي يقومون بها، مع التأكيد على مسئولية الدولة عن التعليم الجامعي عمومًا وكليات التربية خصوصًا وتشجيعهم على التطوير المستمر لكي تصبحوا أكثر استجابة لحاجات مجتمع المعرفة.

رابعًا: طرق إفادة التربويين من التراكم المعرفي في مجتمع المعرفة: –

كما توصلت دراسة كلًا من (مينا، ٢٠١٢: ١٧)، دراسة (أبو السميد، ٢٠١١: ٩٧-٩٨٠) أنه يمكن الاستفادة من التراكم المعرفي في مجتمع المعرفة من خلال ما يلي :-

- التعرف على مصادر المعرفة المتاحة: سواء عن طريق سؤال الآخرين أو الصحف أو الكتب المتوفرة في المكتبات أو حتى استخدام الكمبيوتر والإنترنت مع جمعها بصورة منظمة.
- التعامل مع المعرفة في أطر متكاملة: وقد يتم ذلك في إطار أن تدور الدراسة حول موضوعات معينة أو مشكلات معينة بحيث تنتمي مصادرها إلى مجالات معرفية متعددة.
- التأمل في المعرفة التي أمكن الوصول إليها ومناقشتها أو إبداء الرأي فيها (أي نقدها) والسعي نحو تكوين علاقات جديدة فيما بينها، وتنظيمها بكافة السُبل مختلفة.
- ممارسة طرح عدد من الاحتمالات ومناقشة كل منها وتداعياتها، ومن الوارد استبعاد بعضها أو ترجيح أحدهما أو بعضها.
- ممارسة العمل الجماعي في صوره وأشكاله المختلفة.
- توافر الإرادة السياسية لتطوير التعليم، وإتاحته للجميع، وجعل الأبداع في مقدمة أهدافه.

المحور الثاني : مراكز البحوث التربوية.

ولقد تزايد الاهتمام بمراكز الأبحاث والدراسات عالميًا بشكل واضح وملحوظ في العقود الأخيرة من القرن العشرين ، فقد أصبحت تمثل إحدى الدلائل الهامة على تطور الدول وفق المنظور المعرفي لتطوير المجتمعات الإنسانية ، كما أصبحت

مراكز الأبحاث والدراسات أحد الأدوات الفعالة في رسم التوجهات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والتربوية ، وذلك من خلال توظيف البحث العلمي في خدمة قضايا المجتمع .

١-أنواع المراكز البحثية :

تتنوع مراكز الأبحاث والدراسات مع تعدد التخصصات في مختلف مجالات الحياة ، فتختلف طبيعة المراكز علي حسب اختلاف تصنيفها، والمعايير، والأسس والأهداف المراد تحقيقها .

فهناك اتجاه يصنف مراكز الأبحاث في العالم وفق اتجاه العلاقة بين الإدارة العليا أو طبيعة التبعية الإدارية ، أو معيار التمويل والارتباط والسلطة العليا للقرار، حيث تنقسم إلى المركز البحثية الحكومية ، والمراكز البحثية الأكاديمية ، والمراكز البحثية الخاصة، أما وفق معيار الاستقلالية فتشمل المراكز البحثية المستقلة والمراكز البحثية شبه المستقلة والمراكز الجامعية(الخزندار، والأسعد ، ٢٠١٢ : ١٦-١٨).

٢- أدوار مراكز البحوث التربوية :

إن مراكز البحوث التربوية لها دور رياديًا في توجيه تحقيق التنمية في كافة المجالات المجتمعية المعاصرة ومن أدوارها ما يلي:-

١- تجاوز المشكلات التنموية والتخطيط من أجل مستقبل أفضل.
٢- تقوم بإنتاج المعرفة التربوية ونشرها وتطبيقها .
٣- دراسة وفهم الظواهر التربوية بأبعادها والمساعدة في إيجاد حلول لها لتطوير المنظومة التربوية.

المحور الثالث : الإطار المفاهيمي للبحث التربوي.

إن تقدم الأمم يقاس بمدي تطوير وتجديد معارفها التربوية، فيعد البحث التربوي جزءًا من البحث العلمي، فهو وسيلة من وسائل التقدم المعرفي والفكري الذي يتولى مهمة تطوير البيئة التعليمية والمساعدة على حل مشكلاتها. ويذكر (الفتحي ،٢٠١٤: ٢٥٢) أن البحث التربوي يُعد دعامة أساسية لتنمية النظام التربوي، ونشاطاً ممنهجًا يقدم إجابات بشأنها، واقتراحات وخلاصات بشأن تطوير

الممارسات التربوية، فإن الحاجة ماسة لإعطاء أهمية للبحث التربوي والعمل على تدعيم مراكز البحوث، وتحفيز المبادرات في هذا المجال، باعتبار الاستثمار فيه بمثابة استثمار في رأس المال البشري، وذلك في أطار مخطط استراتيجي محدد الأهداف والنتائج والوسائل، كما يمثل التشبع بثقافة البحث وقيمه وأخلاقياته، والتمكن من تقنياته ومهاراته ومناهجه، بالاعتماد على الطاقات والكفاءات الوطنية، والاستفادة من مختلف التجارب الناجحة التي لها دور فعال في مواجهة التحديات المختلفة والمتجددة.

أولًا: أهداف البحث التربوي:

يهدف البحث التربوي باعتباره جزءًا من البحث العلمي إلى تطوير الأنظمة التربوية، وذلك عن طريق توليد المعارف التربوية الجديدة ونشرها وتطبيقها، مما يسهم في إثراء المعرفة التربوية وتطويرها الذي بدوره يعمل على المساعدة في إيجاد حلول مبتكرة للمشكلات التربوية.

ويري (عبد الحكيم، ٢٠١٧: ١٠٥) أنه من أهداف البحث التربوي هو توسيع ثقافة الدراسيين التربوية، وتعميق المفاهيم التربوية الصحيحة لديهم، وإعانتهم على الممارسات التربوية العملية السليمة بوضوح، وتجنب الأخطاء التي قد يقعون فيها عند الممارسة والخروج إلى الميدان، ومساعدة الطلاب على التعامل مع المشكلات التربوية تعاملًا يقوم على أسس علمية، و مساعدة الطلاب على تطبيق ما تعلموه في شتي مجالات العلوم التربوية، وتزويدهم بالمهارات والخبرات التي تعينهم على ذلك، وتدريب الطلاب على إعداد خطة البحث في ميدان تخصصهم، ومن ثَم إجراء البحوث العلمية، والعمل على زيادة دافعية الطلاب نحو البحث العلمي التربوي، وتنمية ميولهم وقدراتهم التي تؤهلهم لإنجازه.

ويذكر أيضاً (عبد الماجد وآخرون، ٢٠٠٦: ٩٥) أن أهداف البحث التربوي تتمثل في استغلال القدرات والإمكانات الذاتية، والمساعدة في تطور الخطط التعليمية والتأهيلية، وإيجاد قنوات تعاون بين الجهات البحثية داخليًا وخارجيًا، مما يؤدي إلى تطوير المعرفة التربوية وإثرائها، وتنسيق فعاليات البحث العلمي مع فعاليات التدريس والتأهيل والتدريب.

ثانيًا: وظائف البحث التربوي:-

لقد تعددت وظائف البحث التربوي فهو يعمل على تكوين العقلية العلمية للباحثين، وتكوين الرصيد المعرفي التربوية الذي يفيد في رسم السياسات التعليمية، واتخاذ القرارات التي تساعد على تطوير المؤسسات التعليمية من خلال تطوير الإجراءات والبرامج والأنشطة الخاصة بها، وذلك بما يتناسب مع مستحدثات العصر المعرفية، ومنها ما يلي:

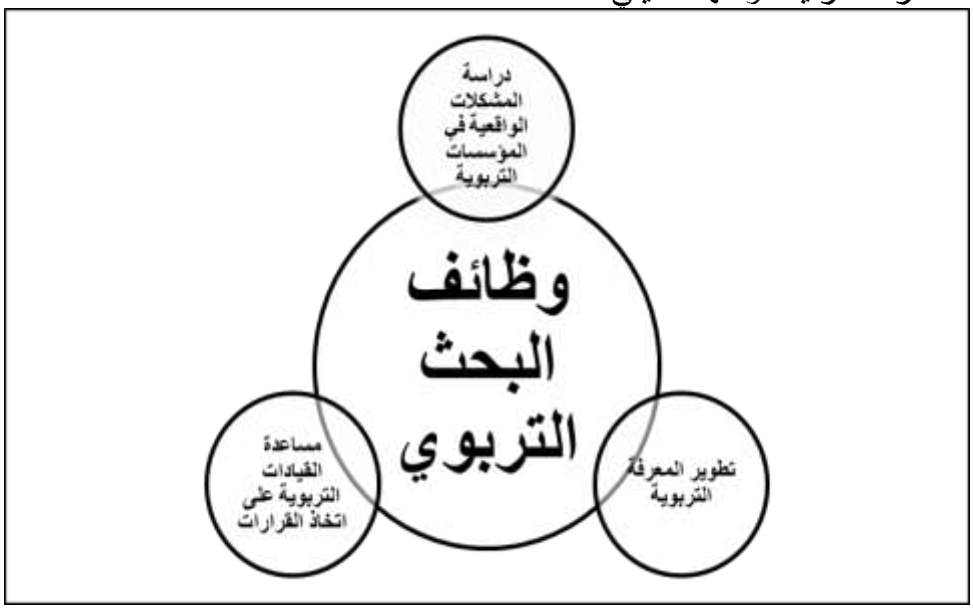

شكل (١) وظائف البحث التربوي*

١- تطوير المعرفة التربوية:

يُعد تطوير المعرفة التربوية من وظائف كليات التربية في ظل التغيرات الجذرية التي يشهدها المجتمع، حيث أصبح تطوير المعرفة التربوية في ظل مجتمع المعرفة هام وضروري لمواكبة كل ما هو جديد في المجال التربوي في ظل عصر سريع التغير، ومتجدد المعارف.

٢- مساعدة القيادات التربوية على اتخاذ القرارات:

تُعد مساعدة القيادات التربوية ومساندتها في اتخاذ القرارات من وظائف البحث التربوي، لأن قوة الأمم مرهونة بما تنتجه من معارف والتي يتم تطبيقها

* شكل من إعداد الباحثة بهدف توضيح وظائف البحث التربوي .

عمليًا، والاستفادة منها بشكل كبير في تغير الواقع التربوي والتعليمي، واتخاذ القرارات المناسبة من قبل القائمين على رسم السياسات التعليمية واتخاذ القرارات، فلابد من توفير الاحتياجات والإمكانيات اللازمة لتطوير البحث التربوي للوصول إلى معرفة تربوية يُمكن من خلالها تحقق الأهداف المنشودة.

٣- دراسة المشكلات الواقعية في المؤسسات التربوية:

ويري (عبد الحي ،٢٠١٠: ٢٠-٢١) أن البحث التربوية يقوم بدراسة المشكلات الواقعية سواء أكان ذلك في المؤسسات العامة أم قطاع الخدمات، وهذا يتم عبر التخطيط في مجالس الأقسام العلمية في مؤسسات التعليم العالي، ويعمل البحث التربوي على استحداث قنوات تفاعل بين الجامعات ومؤسسات المجتمع للاستفادة من حصيلة البحث التربوي، وهذا الأمر قد يكون أداة للربط بين مراكز البحث العلمية ومؤسسات المجتمع.

ثانيًا: معوقات تطوير البحث التربوي بكليات التربية:-

يعمل البحث التربوي على تقدم المجتمعات وتجديد المعارف وزيادة رصيدها في مجتمع قائم على المعرفة، وتُعد كليات التربية هي المسئولة عن تطوير البحث التربوي والاستفادة من نتائجه، فيعاني البحث التربوي من معوقات تحد من قدرته على تحقيق أهدافه، ويمكن تقسيم هذه المعوقات.

١- معوقات خاصة بالكوادر البحثية:

إن قلة تركيز جهود الباحثين على تناول المشكلات الحقيقية التي تؤثر على التعليم، وأيضاً المشكلات التي تحيط بالمجتمع التعليمي، فالحياة المهنية للجامعات تجبر الباحثين على إجراء البحوث من أجل النشر، ويتم قياس أبحاثهم من حيث الجودة النظرية لمنشوراتهم فقط، والتي مشروطة بعوامل التأثير وتصنيفات قوية للنشر(López Meneses, et al, 2017:107-108)

٢- الافتقار إلى وجود خريطة قومية بحثية للموضوعات التي تحتاج إلى دراسة:

إن البحث التربوي يعاني من غياب السياسة البحثية الواضحة، فلا توجد معايير واضحة لتوجيه البحث التربوي أو توظيف الإمكانات بما يخدم القضايا التربوية ذات الأولوية البحثية، فغالباً تبدأ البحوث من اهتمامات الباحث الخاصة أو بهدف

الحصول على درجة علمية أو ترقية، وغياب الأولويات في مجال البحث التربوي (حرب، ٢٠١٣: ١٨٠-١٨٣).

٣- ضعف المخصصات المالية للبحث التربوي:-

إن المشكلة الأساسية التي يعاني منها البحث التربوي هي تدني المخصصات المالية الموجهة للبحث التربوي، والتي تكاد تنعدم في غالبية كليات التربية، فالبحث العلمي يحتاج إلى شراء أدبيات ودوريات وكتب ومجالات علمية وإجراء استبيانات ومقابلات، وارتفاع تكلفة الاشتراك في المؤتمرات والندوات التربوية، ونشر البحوث في الدوريات والمجلات العلمية (حرب، ٢٠١٣: ١٨٠-١٨٣). ويذكر (عبد الحكيم، ٢٠١٧: ١٠٢) أن قلة المخصصات المالية تؤثر على البحث التربوي، ويعزي ذلك إلى أن توفير المال اللازم هو مقوم أساسي لإنجاح البحث التربوي، ولكن نظراً لضعف الحماس للبحث التربوي، وقلة الاعتراف بقيمته وأهميته، انعكس ذلك على ما يخصص له من أموال.

ثالثًا: متطلبات للولوج إلى مجتمع المعرفة :

١- الحفاظ على الملكية الفكرية لأعضاء هيئة التدريس والطلاب

وتتمثل الحرية الأكاديمية في ممارسة أعضاء هيئة التدريس والطلاب معًا حريتهم الأكاديمية، فكلاهما له حرية التساؤل، والنشر، والبحث، وحرية القول وحرية الفعل كل حسب دوره وإمكانياته في مجتمع حر، على أن توضع قوانين لهذه الحرية يمكن من خلالها تنظيم ممارستها وحمايتها (الغريب، ٢٠١٥: ٢٨١).

٢- الحفاظ على الملكية الفكرية للباحثين

لقد أصبحت المعرفة من أهم ما ينتجه الفكر الإنساني، والتي تتحول فيما بعد إلى رصيد معرفي متراكم، فالتطور التكنولوجي المتمثل في تطور أجهزة الاتصالات وشبكات الإنترنت في الآونة الأخيرة أدي إلى نقل المعارف والأفكار بشكل سهل وسريع، فأصبح العالم قرية كونية صغيرة، الذي أدي بدوره إلى وجود حاجة ملحة لحماية الملكية الفكرية للباحثين لتشجيعهم على إجراء البحوث وزيادة إنتاجيتهم العلمية والمعرفية، وتشجعهم على الإبداع سواء في المجال الأدبي أو العلمي الذي يعكس بشكل إيجابي على تنمية المجتمع.

٣- الحد من هجرة العقول للباحثين والعلماء

فهناك الآلاف من الباحثين العرب خارج الوطن العربي تم استقطابهم خارج أوطانهم، وإن دل هذا على شيء فإنه يدل على سوء تقدير الدول العربية للثروة البشرية، وخاصة المتعلمة والعقول المفكرة، والتي يؤدي استنزافها إلى الهدر العقلي والعلمي في الدول العربية، كما يدل أيضا على عدم الوعي بأهمية العلم والبحث العلمي في تقدم الشعوب والدول، وأيضا المناخ العام العربي طارد للإبداع، الذي يحد أكثر من قيمة الأداء العربي العلمي والتقني ومحاصرة الإبداع المتجه نحو المستقبل (زايد، ٢٠١٠: ٦٨).

٤- متطلبات مالية

إن الجامعات مدعوة للقيام بدور أساسي في مجتمعات المعرفة فإذا ما أُريد لها أن تؤدي دورها كدعامة في تأسيس مجتمعات المعرفة، فمن المهم أن تكون مخرجاتها على كفاءة عالية، كما ينبغي أن تعد التعليم الجامعي خدمة عامة فإذا كان تنويع مصادر التمويل الخاصة والعامة شيئاً ضرورياً إلا أن الدعم العام للتعليم الجامعي والبحث العلمي يظل جوهرياً حتى تؤدي كليات التربية المهمات التربوية والاجتماعية بطريقة متوازنة (علي، ٢٠١٧: ١٤٢).

٥- متطلبات البنية تحتية

يُعد توفير البنية التحتية المتطورة من أهم متطلبات مجتمع المعرفة، لأن إنتاج المعرفة يحتاج إلى مكتبات، وحواسيب الإلكترونية، وشبكات إنترنت (داخلية وخارجية) قوية وتتمتع بسرعة عالية، وتوفير الفاكس والهواتف الأرضية والمحمولة، وماكينات التصوير والمرافق والمعامل والمختبرات والأبنية المتكاملة المخصصة للبحوث التربوية.

٦- متطلبات خاصة ببرامج البحوث التربوية

إن تطوير برامج الدراسات العليا يحتاج إلى وضع الضوابط والمعايير العلمية التي تسمح بالانتقاء والاختيار للباحثين، ووضع اللوائح التي تنظم برامج الدراسات العليا وأهدافها ومقرراتها ومواصفات هيئات التدريس، والضوابط المختلفة التي تتطلب تخريج كفاءات عالية من الباحثين القادرين على مواصلة الدراسات العليا (إبراهيم و الصبيحي،٢٠٠٩: ١٧٢).

التصور المقترح تصور مقترح لإنشاء مراكز للبحوث التربوية بجامعات جنوب الصعيد في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة.

ويتكون التصور المقترح من عدة عناصر فلسفة ومنطلقات التصور وأهداف التصور وإجراءات التصور ومتطلبات تنفيذ التصور ومعوقات تنفيذ التصور وسبل التغلب على معوقات تنفيذ التصور.

أولًا: تعريف التصور المقترح:

يمكن تعريف التصور المقترح إجرائيًا بأنه مجموعة من الخطوات التي تسلكها الدراسة باستخدام الأسلوب العلمي المنظم للوصول إلى تحقيق نتائج الدراسة وتطبيقها بشكل فعال وذلك باستغلال الموارد المتاحة أفصل استغلال .

ثانيًا: أهمية التصور:

تنبع أهمية التصور من خلال ما يلي :-

١- مساعدة الباحثين وأعضاء هيئة التدريس علي تنمية قدراتهم البحثية بشكل مستمر بما يتواكب مع تغيرات مجتمع المعرفة .

٢- يفيد التصور المقترح بمد المهتمين بالقضايا التربوية بالمعلومات والحلول الممكنة التي تمكنهم من مواجهة مشكلاتهم التربوية .

٣-يفيد التصور المقترح المسئولين ومتخذي القرار التربوي، وصناع السياسات التعليمية، والقائمين على الممارسات التربوية في تطوير التعليم والولوج إلى مجتمع المعرفة.

ثالثًا :فلسفة ومنطلقات التصور:

يرتكز هذا التصور المقترح على عدد من المنطلقات المهمة والمحورية التي توجه يمكن تصنيفها إلى المنطلقات المجتمعية والمنطلقات السياسية والمنطلقات البحثية:

شكل (٢) منطلقات التصور*

١- **المنطلقات المجتمعية:** تتمثل أهم المنطلقات المجتمعية للتصور في الاهتمام المجتمعي بدعم وتعزيز البحوث التربوية لإيجاد حلول وبدائل للمشكلات التي تواجه المجتمع وضرورة نشر المعرفة التربوية بين أفراد المجتمع، وحثهم على استخدامها وتطبيقها والاستفادة منها في تنمية المجتمع وتطويره.

٢- **المنطلقات السياسية:** تتمثل أهم المنطلقات السياسية للتصور في وجود اهتمام من واضعي السياسات التعليمية بضرورة تحديد الخطط والبرامج والاتجاهات العامة التي تسير على ضوئها القرارات التربوية.

٣- **المنطلقات البحثية:** تتمثل أهم المنطلقات البحثية للتصور في التزايد النسبي في زيادة أعداد البحوث التربوية في جميع مجالاتها التربوية مما يؤدي إلى تجديد المعرفة التربوية في ظل متغير المعرفة.

* شكل من إعداد الباحثة بهدف توضيح منطلقات التصور المقترح .

رابعًا: أهداف التصور:

تأسيسًا على المنطلقات السابقة فان هذا التصور الذي يستهدف ما يلي:

- التخطيط لإنشاء مراكز للبحوث التربوية بجامعات جنوب الصعيد.
- تحقيق متطلبات مجتمع المعرفة من البحث التربوي بكليات التربية بجامعات جنوب الصعيد.

خامسًا: إجراءات التصور المقترح:

يتكون هذا التصور المقترح من أساسيين وبتفرع عنهما عدد من العناصر الفرعية الواجب توافرها عند تطبيق نموذج لإنشاء مراكز للبحوث التربوية بجامعات جنوب الصعيد، وهما:

المكون الأول: التخطيط لإنشاء مراكز للبحوث التربوية بجامعات جنوب الصعيد:

ينبغي في البداية على متخذي القرار وضع خطة لإنشاء مراكز للبحوث التربوية بجامعات جنوب الصعيد، بهدف تحقيق تصور واضح حول مستقبل هذه المراكز، وترجمة ذلك إلى أهداف يعتمد تحقيقها على سلسلة من الخطوات، ولابد أن تشمل هذه الخطة على الأهداف المراد تحقيقها والمدة الزمنية وطرق تمويلها وغيرها، كما ينبغي على القائمين على كليات التربية بجامعات جنوب الصعيد الاتفاق فيما بينهم بأهمية إنشاء مراكز للبحوث التربوية بجامعات جنوب الصعيد، وهذه الأهمية يمكن إجمالها فيما يلي:

- الاستثمار الأمثل للموارد داخل كليات التربية:
- التوجه نحو التحول إلى مجتمع المعرفة:
- تحقيق الشراكة ما بين كليات التربية بجامعات جنوب الصعيد والمؤسسات الأخرى.
- تحقيق جودة البحوث التربوية.
- إتاحة نقل المعرفة التربوية.
- توفير بيئة تشجع على الابتكار.
- تطوير البحوث التربوية بكليات التربية بجامعات جنوب الصعيد.

- تحقيق القدرة التنافسية.

المكون الثاني: توظيف مراكز البحوث التربوية بجامعات جنوب الصعيد لتطوير البحث التربوي بكليات التربية في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة:

- توظيف مراكز البحوث التربوية بجامعات جنوب الصعيد لتطوير البحث التربوية بكليات التربية

- توظيف مراكز البحوث التربوية بجامعات جنوب الصعيد لتوفير القوي البشرية القادرة على إنتاج المعرفة التربوية

- توظيف مراكز البحوث التربوية بجامعات الصعيد لتطوير الأداء البحثي بكليات التربية على مستوي الجمهورية

- توظيف مراكز البحوث التربوية بجامعات جنوب الصعيد لتوفير الوعي المجتمعي الداعم لأهمية تطوير البحث التربوي ومردوده على الدولة والمجتمع

- توظيف مراكز البحوث التربوية بجامعات جنوب الصعيد لتطوير التعليم ما قبل الجامعي

- توظيف مراكز البحوث التربوية بجامعات جنوب الصعيد لتطوير التعليم الجامعي

سادسًا: متطلبات تنفيذ التصور المقترح:

١- متطلبات بشرية:

إن مراكز البحوث التربوية بجامعات جنوب الصعيد تتطلب وجود العقول البشرية المبتكرة القادرة على البحث والتطوير وتوليد وتنظيم المعرفة ونقلها وكذلك تطبيقها، حيث تعتبر هي المحرك والمحفز لتشجيع البحث والابتكار والإبداع داخل مراكز البحوث التربوية بجامعات جنوب الصعيد.

٢- متطلبات تكنولوجية ومادية:

تتطلب مراكز البحوث التربوية بجامعات جنوب الصعيد وجود عدد من المتطلبات التكنولوجية التي تنقسم إلى قسمين الأول: يتمثل في توفير وسائل

التكنولوجيا الحديثة التي يمكن من خلالها المساعدة في عمل الأبحاث التربية وتطبيقها داخل هذه المراكز، ثانياً: يتمثل في وسائل الاتصالات والمعلومات التي يمكن من خلال الحصول على مصادر المعرفة والمعلومات والإحصائيات وأيضا يمكن من خلالها نشر وتسويق المعرفة.

٣- متطلبات تشريعية وسياسية:

تحتاج مراكز البحوث التربوية بجامعة جنوب الصعيد إلى وجود تشريعات وسياسات وقوانين ولوائح تنظم العمل داخل المراكز وتعمل على تشجيع البحوث التربوية وتطبيق نتائجها، ومن ثم فهناك حاجة إلى وجود سياسة بحثية وتشريعية لا تتأثر بالتغيرات السياسية أو تشريعية التي تطرأ على المجتمع، فلابد أن تكون سلطة اتخاذ القرار نابعة من السياسة الداخلية لهذه المراكز التابعة لكليات التربية بالجامعات.

٤- متطلبات بحثية:

تعتمد مراكز البحوث التربوية على تطوير البحث التربوي وزيادة إنتاج المعرفة التربوية وتطبيقاتها من خلال نقلها من هذه المراكز إلى أرض الواقع وتنفيذها، لذا ينبغي أن يكون في مراكز البحوث التربوية مكتبات تحتوي على المادة العلمية التي تستخدم في بناء الأبحاث التربوية، وعلي ذلك فينبغي وجود وحدة خاصة بالبحث التربوي بكليات التربية، مما يسهم في تحفيز أعضاء هيئة التدريس والباحثين والطلاب على إنتاج المعرفة والإبداع والابتكار في بحوثهم.

٥- متطلبات مالية:

تتطلب مراكز البحوث التربوية بجامعات جنوب الصعيد تخصيص ميزانية للبحث والتطوير لتمويل البحوث التربوية، وكذلك الإنفاق على الأجهزة والأدوات التي يستخدمها الباحثين وكل ما يحتاجه الباحثين سواء من أدوات ووسائل للبحث التربوي، أو من خلال توفير المكافآت والحوافز لأعضاء هيئة التدريس والباحثين من خلال تسويق هذه الأبحاث والاستفادة منها مالياً.

سابعًا: معوقات تنفيذ التصور:

تعاني الكوادر بجامعات جنوب الصعيد المتمثلة في أعضاء هيئة التدريس والباحثين العديد من المشكلات، وهذا يعود إلى العديد من الأسباب منها:

١- **معوقات بشرية:** هي ارتفاع نسبة الطلاب لكل عضو من هيئة التدريس مما يؤدي إلى قلة التفاعل بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس وقلة وصول المعرفة التربوية لهم بصورة واضحة، وزيادة أعداد الطلاب المقبولين بكليات التربية سوء كانوا في المراحل الأولي لكلية التربية أو في مرحلة الدراسات العليا مما يؤثر على جودة الإعداد التربوي لهم.

٢-معوقات تكنولوجية ومادية:

من خلال رصد واقع التكنولوجيا في كليات التربية يمكن تحديد عدد من المعوقات التكنولوجية التي تعيق إنشاء مركز البحوث التربوية بجامعات جنوب الصعيد والتي منها ندرة توافر معامل للحاسب الآلي متصلة بالإنترنت للطلاب والباحثين وسوء حالة المباني والمعامل وعدم متابعة صيانتها وتجديدها، وصعوبة تغطية كافة أنحاء الجامعات بشبكة الإنترنت.

٣-معوقات إدارية:

من خلال النظر إلى واقع التعليم الجامعي بجامعات جنوب الصعيد فأنه يوجد العديد من المعوقات التي تقف عقبة في طريق إنشاء مراكز للبحوث التربوية بجامعات جنوب الصعيد ومن هذه المعوقات ضعف المهارات الإدارية لدي العاملين والإداريين والقيادات الجامعية، وجمود بعض اللوائح والقوانين بالجامعات المصرية، وأنه يتم إسناد المهام الإدارية لأعضاء هيئة التدريس الذين ليس لديهم الكفاءة الإدارية الفعالة، وضعف الاتصال الرأسي والأفقي بين العاملين والإداريين بجامعات جنوب الصعيد، والروتين والبيروقراطية في النظم الإدارية بجامعات جنوب الصعيد.

٤-معوقات بحثية:

تقوم مراكز البحوث التربوية بجامعات جنوب الصعيد على إنتاج المعرفة التربوية ونشرها وتطبيقها، حتي لا تكون الأبحاث التربوية التي يتم إنتاجها حبيسة الأدراج

ولا يتم الاستفادة من نتائجها، فتعمل المراكز على تطبيق هذه الأبحاث على أرض الواقع و لتصبح حل لمعظم المشكلات التي تواجه المجتمع.

وهذا بالإضافة إلى معاناه الجامعات عموماً وكليات التربية خصوصًا من مشكلة هجرة العقول المفكرة، والتي تستطيع إنتاج معارف تربوية متطورة قادرة على إيجاد حلول مناسبة لمشكلات المجتمع الذي أدي بدوره إلى قلة الاستفادة من أفكارهم وقدراتهم البحثية، وبالتالي يوجد بعض العقبات البحثية التي تواجه إنشاء مراكز للبحوث التربوية بجامعات جنوب الصعيد ومن هذه العقبات ضعف الوعي بأهمية البحوث التربوية ودورها في إيجاد حلول للمشكلات التربوية والتعليمية التي تواجه المجتمع، وهجرة العقول المفكرة والمبدعة إلى خارج مصر، نظراً لقله وجود بيئة بحثية ملائمة لهم، مما أدي إلى هجرة العلماء إلى الخارج للبحث عن بيئة مناسبة تساعدهم على الإبداع والابتكار، بالإضافة إلى الافتقار إلى استراتيجية بحثية واضحة ومحدده الملامح لرفع كفاءة الإنتاج البحثي وتوفير متطلباته في ظل مجتمع المعرفة.

ثامنًا: سبل التغلب على معوقات تنفيذ التصور:

تقترح الدراسة الراهنة عدد من السبل للتغلب على معوقات تنفيذ التصور المقترح، ويكون التنفيذ مسئولية مشتركة بين جامعات جنوب الصعيد وبين وزارة التعليم العالي والقطاعات البحثية الأخرى ومؤسسات المجتمع المدني، هذه الآليات هي:

- تشكيل فريق متخصص لدراسة التجارب والخبرات في مجال إنشاء مراكز البحوث التربوية والاستفادة من هذه التجارب في إنشاء مراكز للبحوث التربوية بجامعات جنوب الصعيد.
- إن يكون إنشاء مراكز البحوث التربوية بجامعات جنوب الصعيد نابع من المجتمع التي تنتمي إليه ويراعي إمكانياته وأهدافه.
- نشر الوعي المجتمعي بأهمية ودور البحث التربوي في خدمة المجتمع، ودوره في الوصول إلى التنمية الشاملة والمستدامة.
- نشر الوعي المجتمعي بأهمية إنشاء مراكز للبحوث التربوية بجامعات جنوب الصعيد، ودوره في تطوير البحث التربوي وزيادة إنتاج المعرفة التربوية وتطبيقاتها.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

إبراهيم، عبد الله سليمان والصبيحي، على بن أحمد (٢٠٠٩). "دليل تحكيم "الرسائل والبحوث العلمية في المجال التربوي والنفسي "، **مجلة كلية التربية**، جامعة الزقازيق، ع ٦٣، ص ص ١٦٩-٢١٦.

إبراهيم، مجدي عزيز(٢٠٠٧). **التربية والعولمة " هل يمكن لتجليات التربية أن تقابل تحديات العولمة**، القاهرة : عالم الكتب.

أبن أحمد، محمد (٢٠٠٥). "دور التعليم العالي ومنظومة البحث والابتكار في تشييد مجتمع المعرفة"، **المجلة العربية للتربية**، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مج ٢٥، ع ٢، ص ص ٣٣-٦٤.

أبو السميد، سهيلة عيسي (٢٠١١)." تمكين الأجيال القادمة من مهارات مجتمع المعرفة"، **مجلة الثقافة والتنمية**، جمعية الثقافة من أجل التنمية، س ١٢، ع ٤٨، ص ص ٧٦-١٠٤.

البنا، أحمد عبد الله (٢٠١٤). " بحث الفريق كمدخل لضمان جودة البحث التربوي في كليات التربية المصرية" ، المؤتمر العلمي العربي الثامن: الإنتاج العلمي التربوي في البيئة العربية – القيمة والأثر، **مجلة الثقافة من أجل التنمية**، جامعة سوهاج، ٢٦ -٢٧ أبريل، ص ص ٢٣٥-٢٨٨.

الخطيب، أحمد محمود،و سالم، عادل (٢٠٠٦). **الإدارة الإبداعية للجامعات نماذج حديثة**، أربد: عالم الكتب الحديثة.

الخزندار، سامي ، و الأسعد ، طارق(٢٠١٢) ."دور مراكز الفكر والدراسات في البحث العلمي وصنع السياسات العامة" ، **دفاتر السياسة والقانون** ، ع ٦،ص ص ٢-٥٠ .

الظاهر، نعيم إبراهيم (٢٠٠٩). **إدارة المعرفة**، الأردن: جدار للكتاب العالمي.

الغريب، شبل بدران (٢٠١٥) . الحرية الأكاديمية والقيم الجامعية، *المؤتمر القومي السنوي التاسع عشر " التعليم الجامعي العربي وأزمة القيم في عالم بلا حدود*، القاهرة، جامعة عين شمس، مركز تطوير التعليم الجامعي وجامعة الدول العربية، ع ٣٠، ص ص ٢٧٣-٣٢٥.

الفتحي، محمد العامر(٢٠١٤). "البحث التربوي وتنمية نظام التربية والتكوين: كعامل من عوامل أزمة التربية والتكوين"، **مجلة عالم التربية**، منشورات عالم التربية، ع ٢٤، ص ص ٢٤١-٢٥٢.

القاضي، سعيد إسماعيل وآخرون (٢٠١٧). "التحويلات التربوية في مجتمع المعرفة"، **مجلة العلوم التربوية** ، جامعة جنوب الوادي، ع ٣٢، ص ص ٢٨-٦٨.

المحروقي، حمدي حسن (٢٠٠٤)." دراسات في التعليم الجامعي"، **مجلة معهد الدراسات والبحوث التربوية**، القاهرة، ع ٧، ص ص ١٥٠-٢١٣.

النبوي، أمين محمد (٢٠٠٧) . *آفاق تربوية متجددة (الاعتماد الأكاديمي وإدارة الجودة الشاملة في التعليم الجامعي حالة كليات التربية نموذجاً)*، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

النبلاوي، عايدة فؤاد (٢٠٠٧). "الأسرة العربية في عصر مجتمع المعرفة" ، **المؤتمر العلمي الدولي الأول لكلية الآداب والعلوم الاجتماعية**

(مجتمع المعرفة: التحديات الاجتماعية والثقافية واللغوية في العالم العربي حاضراً ومستقبلاً)، المنعقد ٢-٤ ديسمبر، جامعة السلطان قابوس، متاح في https://www.squ.edu.om، تم الرجوع إليه في ٢١/٦/ ٢٠١٩، ص ص ٢٤١-٣٠٠.

حرب، محمد خميس (٢٠١٣). "تطبيق إدارة المعرفة بالجامعات لتحقيق التميز في البحث التربوي" ، **مجلة دراسات تربوية ونفسية**، جامعة الزقازيق، ع ٧٩، ص ص ١٣٩-٢٢٨.

خليفة، خليفة عبد السميع (٢٠١٠). "كفاءات البحث التربوي"، **المؤتمر العلمي العاشر لكلية التربية بالفيوم (البحث التربوي في الوطن العربي، رؤى مستقبلية) – مصر**، مج ١، ص ص ٣٨-٤٦.

دياب، مهرى أمين و جمال الدين، نجوى يوسف (٢٠٠٧)." أهداف الجامعات في مصر وقضاياها في مجتمع المعرفة رؤية ميدانية من منظور أعضاء هيئة التدريس بجامعتي القاهرة وبنها"، **مجلة العلوم التربوية**، جامعة القاهرة، ص ص ٢-١٠٤.

زايد، أميرة عبد السلام (٢٠١٠). **دور التربية في صناعة وتفعيل الوعي العربي**، القاهرة: العلم والإيمان.

غنيم ، صلاح (٢٠١٢) . " المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية كمنظمة متعلمة "، **مجلة مستقبل التربية العربية** ، مج ١٩، ع ٨١، ص ص ٤٢٥-٤٩٥.

عباس، محمود السيد وآخرون (٢٠٢١)." مشكلات البحث التربوي في مصر وسبل مواجهتها في ضوء متطلبات الثورة الصناعية الرابعة" ، **مجلة شباب الباحثين**، كلية التربية، جامعة سوهاج، ع ١، ص ص ٢٥٩-٢٧٢.

عبد الحكيم، فاروق جعفر (٢٠١٧). "البحث التربوي وعلاقته بالتنمية المستدامة: دراسة حالة على جامعة القاهرة "، **مجلة العلوم التربوية**، جامعة القاهرة، مج ٢٥، ع ٣، ص ص ٤٨-١٤٩.

عبد الحي، رمزي أحمد (٢٠١٠). **التعليم عن بعد في الوطن العربي وتحديات القرن الحادي والعشرين**، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

عبد الغني، نسرين محمد ومحمود، وايسم سعد (٢٠٢١). "رؤية مقترحة لتطوير منظومة البحث العلمي التربوي بكليات الدراسات العليا للتربية – جامعة القاهرة"، **مجلة للعلوم التربوية والنفسية**، كلية التربية، جامعة الفيوم ع ١٥، ج ١١، ص ص ٢٢٤-٣٣٧.

عبد الماجد، عصام محمد وآخرون (٢٠٠٦). " جودة البحث من تنمية بشرية مستدامة" ، **مجلة دراسات تربوية**، المركز القومي للمناهج والبحث التربوي، مج ٧، ع ١٤، ص ص ٩٤-١٠١.

عبده، صلاح السيد ومهناوي، أحمد غنيمي (٢٠١٢). "استراتيجية مقترحة لتفعيل دور التربية المستمرة في تحقيق متطلبات مجتمع المعرفة"، **مجلة التربية**، جامعة الأزهر، ع ١٥١، ج ٣، ص ص ٥٣٩-١١١٠.

عرجاوي، أحمد محمد (٢٠١٤). "البحث التربوي في مصر وإمكانيات تطويره" ، **مجلة التربية**، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، مج ١٧، ع ٤٩، ص ص ٢٩٣-٣٥٦.

علي، سعيد إسماعيل (٢٠١٧). "تجديد المعرفة التربوية، المؤتمر العلمي الثاني عشر – حال المعرفة التربوية المعاصرة – مصر أنموذجًا" ، **مجلة كلية التربية ومركز الدراسات المعرفية بالقاهرة**، جامعة طنطا، مج ١، ص ص ٧-٢٥.

قرني، أسامة محمود (٣٠١٣). " تصور مقترح لتطبيق مدخل الأداء المتوازن في إدارة الجامعات المصرية" ، **مجلة كلية التربية**، جامعة عين شمس، ع ٣٣، ص ص ٢٠-٧٩

قطيط ، عدنان (٢٠١٦) . "تطوير أداء مراكز البحث التربوي" ، **مجلة الإدارة التربوية** ، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية ، ع ١١، ص ص ٣٧- ١١٠

معوض، فاطمة بنت عبد المنعم (٢٠٢٢). "التعليم العالي وبناء مجتمع معرفي: إدارة مدن المعرفة بالمملكة العربية السعودية إنموذجًا"، **المجلة التربوية**، كلية التربية، جامعة سوهاج، ج ٩٤، ص ص ١٢١١-١٢٤٢.

مينا، فايز مراد (٢٠١٢). "مناهج التعليم في مجتمع المعرفة"، **مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس**، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، مج ٢٥، ع ١، ص ص ٤٥-٧٢.

نجيب، كمال (٢٠١٦). "البحث التربوي وبناء مجتمعات المعرفة في الدول العربية: التحديات وطموحات المستقبل"، **مجلة التربية المعاصرة**، رابطة التربية الحديثة، مج ٣٣، ع ١٠٤، ص ص ٥-٨٠.

يوسف، حسن، نور الدين (٢٠٢١). "مجتمع المعرفة، المفهوم، الخصائص، المتطلبات"، **مجلة كلية التربية**، جامعة طنطا، مج ٨٨، ع ٣، ص ص ١٥٣-١٧٤.

يونس، هاني محمد (٢٠١٤). "دور الجامعة في تطوير البحث العلمي كمدخل لتحقيق مجتمع المعرفة: دراسة في المعوقات وإمكانية التأسيس"، **مجلة كلية التربية**، جامعة الإسكندرية، مج٢٤، ع ٢، ص ص ٦١-١٣٦.

ثانيًا: المراجع الأجنبية

Alnafrah, I., & Mouselli, S. (2019). The knowledge society vis-à-vis the knowledge economy and their potential development impacts in Russia**. Journal of the Knowledge Economy**, 10(1), 205-220, Available at **https://link.springer.com,** Retrieved on 15\7\2019Available at https://journals.sagepub.com Retrieved on 25\7\2019.

Karpov, A. O. (2017). The problem of separating the notions of "knowledge" and "information" in the knowledge society and its education. **Procedia-Social and Behavioral Sciences**, 237, 804-810. Available https://www.sciencedirect.com, Retrieved on 6\1\2019.

López Meneses, E., Sirignano, F. M., Reyes Tejedor, M., Cunzio, M., & Gómez Galán, J. (2017). **European innovations in education: research models and teaching applications**,1-257, Available at https://rio.upo.es, Retrieved on20 \11\2019.